

تفسير سورة الواقعة (3) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهج -

00:00:02

الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات نعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. على سرر موضوعة متكئين عليها -

00:00:32

قابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكأس من معين لا دعونا عنها ولا ينذرون. وفاكهه مما يتخيرون. ولحم طير مما يشتهون عين كامثال اللؤلؤ المكنون. جزاء بما كانوا يعملون. لا يسمعون فيها لغوا ولا -

00:00:58

تأثيما الا قيلا سلاما سلاما. واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين. في سدر مخصوص من ضوض وظل ممدو وماء مسكون وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش مرفوعة. انا ان شاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين -

00:01:28

من الاولين وثلة من الاخرين. في اخر الدرس الفائت وقف على قوله تبارك وتعالى وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. واشرت الى ان فيها قراءتين سبعتين متواترتين عن رسول الله قراءة وحور عين واشرت الى سببها -

00:02:04

وان فيها لفت انتباه الى هذه النعمة العظيمة لفت انتباه الى العباد بان الله اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. مما تشتهيه الانفس وتلذ الاعيin -

00:02:31

وهم فيها خالدون وعلى القراءة الاخرى وحور عين طبعا معطوف على قوله ولحم طير مما يشتهون هذي ظاهرة ما فيها لفت انتباه معنى ما في الخطاب التفات. كما يقول علماء البلاغة ليس في الخطاب التفات. وانما يكون فيه التفات للبت -

00:02:49

انتباه كما اشرت اذاقرأ في السبعة وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. ووقفت على قوله تبارك وتعالى بما كانوا يعملون. جزاء جزاء بما كانوا بما كانوا جزاء بما كانوا يعملون. جزاء بعمله -

00:03:10

عملوا عملا فجزيئا بهذا العمل. اجرة العمل الذي عملوه هذا هذه اجرته. هذه اجرة العمل اللي عملوه في الدنيا هذا. اعترف لهم الاجر. بنعطيهم الاجر. الاجر هذي اللي قلت لكم عليه. سدر الاجر دي اللي قلت لكم عليها -

00:03:36

الاجر هذي لحم طير مما يشتهون وحور عين. كامثال اللؤلؤ المكنون هذه مجازا هذا دفع هذا دفع اجرة الاجر للعمل الذي عملوه نحن اهل السنة والجماعة من عقيدة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لن يدخل -

00:03:56

لا احد بعمله الجنة. ان ماء عقيدة اهل السنة والجماعة ان ما في واحد بيدخل الجنة بسبب عمله يعني العمل بذاته العمل بذاته لا يدخل العبد الجنة هذه عقيدة اهل السنة والجماعة -

00:04:24

عقيدة اهل السنة والجماعة ان توفيقنا لليمان هذا من فضل الله وحده كنا نعمل عمل صالح نصوم ونصلي ونذكر هذا من فضل الله علينا من توبه. لو تركنا لحظة لا صمنا ولا صلينا. مثل ما كان -

00:04:45

هذا لما ينشدون في الابيات يقولون اللهم لولا ان الله لم يأتنا ما اعتدنا ولا تصدقنا ولا صلينا. الصحابة كانوا يقولوا كده انا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. فكل ما ينالك كل ما تعمله -

00:05:03

من عمل انا هو بتوفيق من الله وفضل من الله وتأييد من الله وتسديد من الله وعون من الله اذا كان عون الله اذا كان عون الله للعبد

مسعفا اذا كان عون الله للعبد مسعاً تأتي له من كل شيء مراده - [00:05:23](#)

وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضى عليه اجتهاده اذا كان الله ما يبعاون العبد راح خلاص لا صلاة ولا يخذه ومعنى خذلان يتركه لنفسه ولذلك يؤسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتن ان يقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال - [00:05:43](#)

والاكرام برحمتك استغثت فاصلح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتنى الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتنى الى عجز وضعف وطاقة. فالعبد اذا اكل نفسه ضاع - [00:06:10](#)

ولذلك كذلك سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال كما جاء في الحديث الصحيح لن يدخل احدا عمله الجنة. في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال - [00:06:29](#)

الا ان يتغمدنا الله بفضل ورحمة ولكن سددوا وقاربوا ولكن سددوا وقاربوا في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا - [00:06:54](#)

الا ان يتغمدنا الله بفضل ورحمة اذا صار العبد اللي الله يتغمده بفضل ورحمة يوفقه للعمل الصالح وان وفق له العمل الصالح كان هذا دخول الجنة من محض فضل الله وتوفيقه. وان كان الله تفضل - [00:07:17](#)

وقال انا هذا بسبب عملكم بسبب اعمالكم الصالحة جزيتكم الجنة. لما قال الله ان الله اشتري لما قال الرب في القرآن العظيم على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ان الله اشتري من المؤمنين اشتري من المؤمنين - [00:07:38](#)

ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة قال بعض العلماء ريح البيع نعم البيع نفوس انت خالقها واموال انت رازقها وتدخلنا بها الجنة الاموال انت رازقها - [00:07:59](#)

والانفس انت مالكها وخلقها ومع ذلك تمنحنا بها الجنة هذا يفسر قوله هنا جزاء بما كانوا يعملون يعني حتى نفس المجازاة من فضل الله واحسانه وتوفيقه. نفس المجازاة وان كان نفس - [00:08:25](#)

العقل الانسان اذا وفق للعمل الصالح الله بيشركه. مع انه هو الذي وفقه. مع انه هو اللي وفقه مع ان هو وفقوا للعمل وايدوا للعمل وسددوا للعمل واعانوا على العمل وهياً له العمل واعطاه الالات اللي يؤدي بها العمل ومع ذلك - [00:08:46](#)

اذكره ان فعل ذلك. وطبعا انت تشوف اثنين يجلسون على الغداء او العشاء او الفطور يجلسون يجلسان على مائدة واحد واحد عندي ما يجي يأكل يقول باسم الله الرحمن الرحيم. والثاني لا يذكر الله ولا الرحمن الرحيم. ولما يجي قال لك - [00:09:06](#)

في بسم هذا اللي بسم هذا يأكل بيده اليمين. وداك يأكل بيده الشمال. هم جالسين على طعام واحد على مائدة واحد وعندما ينتهيان يقول الذي بسم الحمد لله اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال - [00:09:30](#)

اللهم زدنا من نعمك واحفظها من الزوال. وهذا لا يحمد ولا يشكر الاكل واحد والشرب واحد والعمل واحد. لكن هذا لما حمد الله على الأكلة شكره الله عليها وهذا لما لم يحمد الله على اكله وشربه لم يشكره لم يشكره الله عز وجل فلا يدخله فلا يثيبه ثوابا صالحا - [00:09:48](#)

فلا يثيبه ثوابا صالحا يصير الاعمال التوفيق بيد الله والفضل من الله. واعطانا الالات واعطانا الاسباب واعنا وسدتنا فالفضل له اولا واخر يفسر ذلك كما قلت لكم انفا قوله تبارك وتعالى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم واموالهم - [00:10:16](#)

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن من اوفي بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي يابعتم به. قال لهم النبي قالوا استبشرنا الانفس انت مالكها والاموال - [00:10:38](#)

وتعطينا بها الجنة تلك الحمد تلك الشكر. تلك النعمة تلك الفضل. تلك الثناء الحسن الجميل وانا اقول جزاء بما كانوا يعملون. هذا من فضله من عطائه من احسانه من جوده. من منته - [00:10:58](#)

جزاء بما كانوا يعملون. اسمع وصف الجنة لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا لا يسمعون في الجنة لغوا لا يسمعون في الجنة لغوا ولا تأثيرا الا قيلا سلاما سلاما هذا حديثهم - [00:11:15](#)

هذا حديثهم فلا يقع على اذن مؤمن في الجنة لا يقع على اذن ساكن الجنة كلمة فيها لغو يعني كلمة عاطلة باطلة لا معنى لها ولا خير فيها ولا تأنيم ولا قل يدخل في الاثم. بعض العلماء فسر اللغو يعني بنفس المعصية. لكن هذا كالغير - [00:11:40](#)

والنميمة لكن هذا غير ضار لأن اصل اللغو اللي المنحل اذا العيت البيع يعني حلية البيع الشيء المنحل اللي ما يؤدي ثمرة ولا له نتيجة صالحة يسمى له انت اتكلمت بكلمة لا لا تنفعك في دنياك ولا في اخرالك ولا تنفعك هذه الآية - [00:12:07](#)

حتى ولو لم تكن فيها عاصيا ائمه وليس احنا بنحدر الضحاكين للعابين اللي ليل ونهار ما لهم الا الضحك واللعب. بنقول ان في الحديث يحذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

يقول ان احدهم ليلاقي الكلمة من رضوان الله لا يلاقي لها بالا. يعني ما لها قيمة عنده يرفعه الله بها سبعين درجة وان احدكم ليلاقي الكلمة من سخط الله لا يلاقي لها بالا يريد ان يضحك بها الناس. يهوي بها في النار - [00:12:45](#)

سبعين سنة في جهنم. سبعين سنة في جهنم نزول من اجل الكلمة القاها لم يلاقي لها بالا ما اعتنى بها ولا حيا. انما جت سباها اراد ان يضحك الناس به. يفتح فمه ويقول كلام اللي يطلع على حد ما يطلع لي يضحك الناس. يعني ليس له قصد - [00:13:05](#)

الا اضحاك الناس حتى لو كان يريد ضحاك الناس عشان يدخل عليه نوع من التسلية بكلمات الحق كما كان يفعل بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض الصحابة كانوا يمزحون - [00:13:27](#)

وسيدهم وشيخهم بل شيخ الخلق جميعا بل شيخ المسلمين. جميعا صلوات الله وسلامه عليه كان ينزع ولا يقول الا حقا. كان يجي الواحد من الbadia واحد ينتمي للمدينة انه يرى من الbadia - [00:13:43](#)

من الbadia فالنبي عليه السلام اذا شافه يقول فلان باديتنا ونحن حاضرة على هذا على هذا الانسان ده يقول فلان باديتنا يعني لما نشوфе كانتنا ساكنين في الbadia كلام ما نشوфе كانتنا ساكنين في الbadia - [00:14:01](#)

ونحن حاضرتهم ولما يشوفنا تحضر اذا شافنا تحضر ونحن اذا اذا رأينا تبديننا هذا مزاح ومجاملة. وكلام حلو يدخل السرور على قلوب المؤمنين. فيفرحهم بوعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

قلت لك ان مرة لقي واحد جا لي نجح من ورا ومسكه من ورا وحاول اللي يخلي عيونه ما تشوف رسول الله. يعني جا له من ورا ومسكه يعني مسك بيديه وجمع على يديه على - [00:14:42](#)

على صدر رجل ولم يمكنه رسول الله ان يلتفت حتى يشوف من هذا اللي مسكه. يمازحه رسول الله في المسجد فلما اخذ الرجل يتلحر يقول خلني خلني فقال النبي عليه السلام - [00:14:57](#)

والرجل ما يعلم مين اللي مسكه. فلما قال قال للرسول من يشتري هذا العبد مني من يشتري هذا العبد مني؟ يمازحه عبد. كلنا عبيد الله كلنا جميع خلق الله عبيد الله. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده - [00:15:10](#)

فيقول له الرسول عليه الصلاة والسلام من يشتري هذا العبد منه؟ فلما يعلم انه رسول الله بدل ما يقول له خليني يبدأ يرجع بظهره. ليتمكن ان يحك ظهره في رسول الله ثم يقول للنبي محمد اذا تجدني يا رسول الله كاسدا. يعني ما اجيب قروش. قال له لكنك عند الله لست بكاتب - [00:15:31](#)

هذا مزاح احنا ادخل علينا السرور بعد اربعين شهرا مائة سنة. احنا لما سمعناه ادخل علينا السرور بعد اربعين شهرا مائة سنة. ومن قبلنا سرر به مؤمنون هذا مزاح لكنه مزاح يدخل السعادة والسرور على الجنة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزح ولا يقول الا حق. كما قلت - [00:15:53](#)

قصة العجوز لما رآها في وقت ما بعثرت ذلك في وقت قريب. عندما قالت للنبي عليه السلام ادع الله ان يدخلني الجنة. قال يا ام فلان اما علمت ان الجنة - [00:16:15](#)

يدخلها عجوز فولت تبكي وقال فلما علم انها تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز. اما سمعت قول الله عز وجل انا انساناهن ان شاء فجعلناهنا اذكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين - [00:16:25](#)

هذا مثال هذا مثال من المزاح اللي يدخل السعادة والسرور على الجنة المزاح الحج اللي لا فيه لغو ولا ما هو لغو لأن اللغو اللي ما له

سمر. اللغو الكلام اللي تقوله بلا فايدة - 00:16:43

اما كل كلمة من قلبك وانت تعلم انه كما قال ربى ما يلفظ من قول الا لدئه هي رقيب عتيد فاذا عرفت ذلك ابتعدت عن اللغو - 00:16:57

ابتعدت عن اللغو وابتعدت عن عن الباطل اللغو الكلام اللي ما له معنى. اللي ما يفيد. والباطل يشمل الكلام المؤثم الباطل واهم اهم انواع الباطل الكلام اللي يدخل عليك اللائم كالغيبة - 00:17:14

والنميمة كالغيبة والنميمة والبهتان والبهتان. النميمة انك تنقل كلام واحد لواحد على وجه السعاية تسمع كلام واحد بيتكلم على واحد تروح تنقله. والغيبة انك تذكر اخاك بالغريب في ظهر الغريب والبهتان ان تتكلم عليه بالباطل - 00:17:32

في وجهه تقول له انت كذا بدون حيا ولا خجل هذا يسمى بهتان ولذلك النبي عليه السلام لما عرف ان ما تكلم النبي عن الغيبة قال ارأيت يا نبى الله ان كان في اخي ما اقول - 00:17:54

يعني ان وصفته بوصف هو يكره لكنه فيه قال ان كان فيه ما يقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما ما تقول فقد بهته وبعدين الجنة اصل ما يدخلها النمامون. النمامون ما يدخلون الجنة. الله يسبب لهم ان يموتونا على الكفر. اللي يسعون بين الناس بالنميمة -

00:18:08

اللي يسعون بين الناس على وجه الله يسبب لهم الموت على الكفر. لن يتوبوا توبة نصوها ويرجعوا الى الله ويكونون فكأنهم فعلوا ما عن جهل وعن غرة في الجنة ما فيه الا كلام السعادة وتحيات السعادة والسلامة. والسلام والسلام والغفو - 00:18:32

ما فيه الا التحيات والتسليمات التحيات والتسليمات. الرب يسلم عليهم الرب يسلم عليهم سلام يسمعونه. سلام سلام قولوا من رب رحيم سلام قولوا يعني يسمعونه. سلام قولوا من رب رحيم. يعني يجيئهم السلام من الرب ويسمعون - 00:18:54

وهو يسلم عليه سلام عليكم. والملائكة يدخلون عليهم من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار سلام عليكم بما صبرت يعني بانكم صبرتم عن المعاichi. وصبرتم على طاعة الله. صبرتم عن محارم الله. وصبرتم على طاعة الله. وصبرتم على على -

00:19:23

على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكرنون هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكتون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ما يشتهون - 00:19:47

سلام قولوا من رب رحيم. لان السلامة ده الات بشاي على اهل الجنة. الحور يمكن ينسونها والنعيم الابدي اللي هم فيه يكاد ينسونه. اذا سلم الله عليهم او رأوا وجهه. اذا تجلى الرب لاهل الجنة كما - 00:20:04

قريبا في يوم الجمعة. يوم سوق الجنة. عندما يزورهم الرب في سوق الجنة. ويسلم عليهم مثل ما قال يقول الرب تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة يعني عليها - 00:20:24

فيها النعمة وعليها البهاء وعليها الحزن وعليها النضارة. لربها ناظرة. يعني بسبب نظرها لوجه الرب تبارك وتعالى. وجوه يوم ناضرة يعني ممتعة منعمة غطيت بالبهاء وكسيت بالجمال. وجوه يومئذ نظره الى ربها ناظرة - 00:20:44

ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرا نعوذ بوجه الله ان نكون من اهله. وابن القيم يقول فيها نظرة فيا نظرة اهدت الى الوجه نظرة امن بعدها يتلو المحب المتيم؟ على انا سبي العدو فهل ترى؟ نزد الى - 00:21:04

ونسلم فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. فحي على جنات عاد فانها منازلنا الاولى وفيها المخيم. على انا سبي العدو فهل ترى نزد الى اوطنانا ونسلم؟ فهذا هذا - 00:21:27

نعم ليتزوجوا عباد الله. وهي الزيادة التي نص عليها القرآن. انها اعلى من نعيم الجنة كلها. وهي قوله تبارك وتعالى للذين فاحسنوا الحسنى وزيادة. للذين احسنوا الحسنى للجنة للذين عملوا الصالحات اجل - 00:21:46

والزيادة عن الجنة النظر الى وجه الله الكريم والثناء والسماع سلام الله عز وجل النظر الى وجه الله الكريم هو امتع ما يتمتع به اهل الجنة يقول هنا لا يسمعون فيها لغوان - 00:22:03

يعني باطلا او منحلا من الكلام لا ثمرة له ولا فائدة فيه. ولا تأثيرها. يعني ولا قولا يورث اللاتم لا قولا يورث الذنب لا يسمعون هذا ولا هذا.

ليش؟ لأن اصل ماء القلوب سلمت تماما. اصل السبب اللي يخلی الانسان يبتلي في الدنيا - 00:22:19

اما حد في القلب يعني امراض القلب اشكال والوان نعوذ بالله من امراض القلب القلب اذا صلح صلح الجسد كله. واذا فسد فسد الجسد كله كما يقول رسول الله. صلى الله عليه وسلم ان الحال بين وان الى ان يقول الا وان - 00:22:39

في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله. فالقلب اذا كان دخله مرض تعشي عيونه اعيد يصيبيها نوع من العشاء تصير ما تقاد تبصر وان كانت حية للسماء ماتت - 00:22:55

اما اذا عميت عيون القلب تماما خلاص نعوذ بالله لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. يصير الباطل احب اليه من الحق. والشر احب اليه من الخير. والاثم احب اليه من الحال. والذنب احب اليه من - 00:23:14

الشيء الطيب من الشيء الطيب اذا انقلب القلب. اذا انقلب القلب صار اسفله اعلاه في في عين الله ولا في نظر الناس وعلى وضعه الطبيعي في لكن انا لا اعني قطعة اللحم الصنوبرية الشك. وانما عن الطيبة الربانية التي اودعها الله في هذا الجسم. في في اللحمة نفسها وجعلها الله ظرف - 00:23:28

يقول في فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور فاذا عمي القلب وانغل والحق ويجيئه المرض امراض كثيرة نعوذ بالله من العود العود والكبر والحسد والرياء العود - 00:23:48

هذه الامراض الخبيثة اللي تقضي على القلب نعوذ بالله العود وال الكبر والحسد والغفل والحدق هذي كلها تخلي الحياة مرة للعباد بين العباد بعضهم وبعض. ولا يأتي الحروب والبلاء الا بسبب امراض القلوب - 00:24:09

يعني لا تجعل حروب بين الافراد ولا المعارك بين الجماعات الا بسبب حقد القلب. فالله يوم القيمة ينزع جميع ما في قلوب المؤمنين يصفيها وينقيها ويظهرها. ويوم قبل ما يدخلوا الجنة وهم على الصراط - 00:24:26

وخلاص ما قدامه الا باب الجنة يحبسهم على قنطرة بين الجنة والنار يحبس الله المؤمنين كما جاء في الحديث الصحيح الذي في البخاري وغيره ان الله يحبس المؤمنين على قنطرة بين الجنة والنار قبل دخول الجنة ليصفيفهم وينقيهم - 00:24:44

حتى لا يدخل الجنة احد في قلبه حد ولا في قلبه غل ولا عنده عجب ولا عنده كبر ولا عنده رباء سلم من جميع امراض القلب واهات القلب وقفاتي وعند ذلك يدخلون الجنة لها دار السلام. لا يدخلها الا اهل السلام وتحيتهم فيها سلام وهي دار السلام - 00:25:02

لذلك يقول هنا جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرها الا قيلا سلاما سلاما. يعني لكن يسمعون قولا لكن قولا هو التحية والسلام. هو التحية يا تحبون يفرح. يعني المسلم اذا رأى المسلم في الجنة - 00:25:22

هذا من نعيم الجنة انه يشوف وجهه وينظر اليه يجعل نظرك يمكن واحد كان يعاديك في الدنيا اشد العدا ومن اعداك في الدنيا ويوقفك الله تموت على الايمان وهو يموت على الايمان. فينزع الله الغل اللي في قلبه والغل اللي في قلبك يصير مع انكم انت لما - 00:25:50

بعض في الدنيا كل واحد منكم يدبر على وجه الله يقول ونزعن ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين انا ما في صدري من غل اخوان على سرر متقابلين - 00:26:10

يقول هنا لا يسمعون فيها لغوا. ولا تأثيرها الا قيلا سلاما سلاما. يعني سلام لتحيات سلام والجول السالم من الاهات والعبادة والعاها

والبلايا. واكتساب الاثم والمعاصي ما في معاishi - 00:26:26

عتاب في الجنة. ولا حتى اهل النار في جهنم ما خلاص. انتهى. لانها دار العمل ما هي دار الكتاب. اه دار الجزاء يعني دار الجزاء ما هي دار العمل والاكتساب بيقول لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرها الا قيلا سلاما سلاما - 00:26:46

واصحاب اليمين هذه الدرجات العلي هذه المنزلة العالية منزلة الانبياء والمرسلين والسابقين اليهم من عباد الله الصالحين. ادي اللي قريناها هذى اللي قريناها السابقون او لثك المقربون في جنات النعيم. ثلاثة يا جماعة والله كثيرة شوية ثلاثة من الاولين. وقليل - 00:27:02

من الاخرين على سرر موضوعة. متكتفين عليها متقابلين. يطوف عليهم بلدان مخلدون باكواب وباريق قاسم من معين لا يصدعون عنها ولا ينذرون. وفاكهه مما يتخيرون لحم طير مما يشتهون. وحور عين كامثال اللؤلؤ - 00:27:25

مكون جزاء بما كانوا يعملون. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيرا الا قيلا سلاما سلام. واصحاب اليمين يعني الذين يأخذون كتابهم بيمينه عندما يقوموا من قبورهم فتتطاير الصحف لاهلها وتتعلق باعنق اهلها. ونخرج لهم - 00:27:45

يوم القيمة كتابا يلقاه منشروا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسب. فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف فيحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرور. واما من اوتى كتابه وراء ظهره يعني بشماله او بيؤمن وراء ظهره فسوف - 00:28:04

ادعو ثبورا يعني ينادي ويصرخ في جهنم وثبورا وهلاكه وبليايه فيقول له الراب لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا الثبورا كثيرا لا تقولوها لكم مرة قولوا ملابين المرات. فلن ترحموا ولن ولن نتلطف بكم ولن نحسن اليكم. ولن ننجيكم من عذاب الله. ينادون - 00:28:24

قبورا يقول الكافر وقت بوراه. يتمنى الهاك ويقولوا المالك يلا يا مالك ادع ربك انه يقضي علينا. يقول انكم ماكتون بعد يقول واحد واربعين سنة انكم ماكتون. لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون. فبدأ بذكر اهل البيت سني بذكر اهل اليمين فقال واصحابه - 00:28:49

ابو اليمين وسوف الخبر ما اصحاب اليمين هذا تفحيم تفحيم يعني كلمة ما يسوقها رب في مواضع كثيرة من كتابه الكريم لتفحيم الشيء. اللي يصفه بمعنى اني لو وصفت لكم وشرحتم لكم لا تقادون - 00:29:09
متل ما قال في فرعون والذين معه. لما لما نجى الله موسى وقال له اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالفرض اعادة اضرب لهم في البحر يابسا لا تخاف دبكا ولا تخشى. فاتبعهم فرعون من جنوده. فخشىهم من اليم ما غشىهم. يعني شيء لا يخطر على بال الناس - 00:29:32

من بليايه لا يخطر على بال الناس شيء كبير كبير. مصايب لا تقدر بقدر ولا يحصيها احد الا الله تبارك وتعالى. كذلك هنا يقول في اصحاب واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين - 00:29:53

يعني يعني في فخامة ونعمه وبهاء وحسن لا يقدر لا يقدر احد قدر احد في دار الحياة الدنيا. قلوبهم لا تتحمل الوصف وانفسهم لا تتحمل كمال الوصف لذلك. فيحمله تفحيمها - 00:30:07

تعظيمها وابها ما للشيء العظيم الذي منحوا به فيقولوا اصحاب اليمين ما اصحاب اليمين؟ في سدر مخصوص الستر مخصوص وطلع منضود وظل ممدود وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا منفعة وفرش مرفوعة انا انسانا هن - 00:30:27

انشاء فعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلاثة من الاولين وثلة من الاخرين وبدأ بقوله في العرب يعرفون السد ويقول بعض المفسرين ان واحد من البدية لما في القرآن بسدر ما عرف اللي بعدها. ما عرف كلمة سدر مخصوص - 00:31:00
حنا عندنا السدرى ما نطيقه من الشوكه اللي فيه. السدر ما معروف انه مملوء بالشوك. ما اعرفش شجر السدر مملوء النبق يعني. شجر النبق مملوء بالشوك. يعني كأنه وجهوه الى ان السدر اللي في الجنة غير - 00:31:30

الدنيا اما سمعته يقول في سدر مخصوص مخصوص يعني لا شوكه فيه انت تخبس الشوكه تخبس الشجر يعني تقطع الشوك او الاغصان اللي فيه. مثل ما يقول يقل الشجر او يقول نخض الشجر يعني - 00:31:50

قطع اشواكه وقطع الاغصان الطائلة اللي ما هي منظمات يقول في سدر مخصوص. سدر طيب وهي سدر الدنيا مدل سدر الاخره. هل انت يخطر على بالك لما يوعدك ربك في الجنة بسدر - 00:32:08

انه مثل نجع الدنيا فصحيح بعض الناس يحبون ان نبقو حبا عظيما نبق الدنيا لكن وين نبقي الدنيا عن نجع الاخره وين نبكي الدنيا في طعمه ولو نه وشكله اذا رأيت او دخل عليك السرور والفرح اذا طعمته دخل عليك - 00:32:24

السرور والفرح. وبعدين النبي عليه السلام يصف كما جاء في القرآن الكريم في وصف جنة المأوى. قال عند سدة المدع كسترة المنتج شجر السدر. في عندها في طرف الجنة عند سدة المنتهي عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدة - 00:32:44

عليها من جراد الذهب ومن الليالي ومن الفضة ومن انواع اليواقيت ومن النور ومن البهاء لا يستطيع احد ان يصف ما فيها. ولكن رسول الله ما زاغ بصره عند رؤيتها وما طفى عند رؤيتها - 00:33:04

اذ يغشى السدرة ما يغشى. ما زاغ البصر وما طفى. فهل السترة اللي في الدنيا مثل سدرة المتهى او مثل السدرة اللي في الجنة؟ هذا انما مثل ما قال ابن عباس ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. يعني اثم - 00:33:23

لكن المعنى غير الطعمه غير الطبع غير. والشهوة غير والبهاء غير والمنظر غير من كل وجه. قال في سدر مخصوص منزوع الشوك منزوع العجب ما فيه نواة ما فيه بزر - 00:33:39

ما في اي شيء يؤذى في سدر مخصوص وطلع منضود اكثر اهل العلم بالتفسیر والتهويل على ان الطبع الموز ومعنى مندوب ان ما في غورك ان شجرة الموز اللي في الجنة مرصوفة رصاص من اعلاها الى اسفلها موز الجنة ما هو موز الدنيا. مع ان موز الدنيا - 00:33:55

يعني يرون فيه اشكالا والوانا من ايات الله يرون في موز الدنيا اشكال والوان بعض الطعم حلو وبعضه طعمه مهبا حلو وبعضه فيه كذا بعضه ما كذا. بعضه يورث الحساسية الشديدة العنيفة كذا. ولكن في الجنة موز غير الموز اللي في - 00:34:21
انما مجرد الاسم ولكن الموز اللي فيها منضوب. مرصوف رصف من اول الشجرة من اعلى الشجرة والله لا يعلم. لا يعلم احد الا الله والله لا يعلم احد الا الله قدر شجرة الموز طولها وعرضها وحالها لا يعلمه الا الله عز وجل منضوضة من اسفلها الى زينة ومداعا ولذة - 00:34:38

للنااظرين اليهم الجنة. في سدر مخصوص وطلع منضود وظل ممدود الظل طبعا اهل الجنة لهم ظل واهل النار لهم ظل واهل النار لهم ظل. اهل الجنة مثل ما قال رب. مثل الجنة التي وعد المتقون. تجري من تحتها الانهار - 00:35:02
أكلها دائم وظلها يعني ممدود لا ينقطع الشجرة لوحدها يصير الراكب في ظلها مائة عام او سبعين عاما لا يقطعها يسير الراكب في ظل الشجرة سبعين عاما لا يقطعه في ظل الشجرة من اشجار الجنة - 00:35:24
في ظل الشجرة من اشجار الجنة فهذا هذا ظل ممدود. يقول رب واما دخان النار يقول ربنا تبارك وتعالى وظل يعني من يحموه من دخان من نار دخان جهنم - 00:35:43

وظل من يحموم لا بارد ولا كريه. لا بارد ولا كريه. هذا فرق بين ظل اهل النار لان كانت تعاملهم كذلك. واهل الجنة عshan حسن احسن الله مآلهم. فقال في ظل وظل ممدود لا ينقطع - 00:36:03

طبعا بعض العلماء يشبهه ببعض العلماء بالهواء العليل اللي يحدث في في انساب الاوقات المعتدلة في جزيرة العرب بين طلوع الفجر وطلوع الشمس يقول هوائها سج ساج كهوا ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس - 00:36:21
لان طبعا جزيرة العرب معروفة خصوصا في الصيف ان حرها لا يكاد ينتهي ولذلك يبحث اهلها خصوصا في الشتاء في الصيف في شدة القيظ بلذة الهواء بلذة الهواء والنسيم العليم - 00:36:45

اذا صار بين الفجر وبين طلوع الشمس. يعني ما عندهم الذ منه ولا احسن خصوصا اذا كانوا من سكان تهامة وخصوصا اذا كانوا من سكان تهامة وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها مثلا في حديث ام زرع - 00:37:04

الذى اثرته كثيرا قد رواه البخاري وغيره. من خلال ان احدى عشر امرأة احدى عشر امرأة يعني في الجاهلية جلسنا فتعاهدنا وتعاقدنا الا يكتب من اخبار ازواجهن شيئا للحديث المشهور المعروف بحديث ام زرع. لما - 00:37:23

النبي على عائشة رضي الله عنها وجدت تتنازع مع فاطمة رضي الله عنها. فقال يا عائشة يعني اما تتركتين لي فاطمة وانا لك كابي زرع لام زرع قالت بابي انت امي يا رسول الله ما ابو ما ابو زرع وما ام زرع؟ فقال حبيب الله رسوله صلى الله عليه وسلم جلست احدى عشر امرأة في الجاهلية زمان - 00:37:41

جلست احدى عشر امرأة فتحدن وتعاقدن الا يكتب من اخبار ازواجهن شيئا. قالت الاولى زوجي لحم جمل على ظهر جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سهل فينتقى. وقال تلك الثانية زوجي عياء او غياء - 00:38:01

كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك. وفي واحدة منه اتى منه تقول زوجي المس ارنب والريح ريح زرنب وواحدة منها تقول زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يزال عميلا ولكن وحده منهم تقول زوجي كليلة هذا - [00:38:23](#)
زوجي كليل تهامة توجيهك ليلة هامة. زوجك ليلة تهامة. لا حر ولا قر لا حر ولا ملالة ولا سامة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر يعني بارد - [00:38:43](#)

لا حر يعني يضيم الانسان بحرارته ولا قر يعني بارد يدخل على يلسع من برده. لا حر ولا قر ولا ملالة ولا سامة. زوجي كليل تهامة. لا حر ولا ملالة ولا [00:39:10](#)
فهذا آآ يعني آآ ظلال الجنة الظلال الممدودة في الجنة وهواء لا حر ولا لا قر ولا ملالة ولا سعادة. لا حر ولا قر ولا ملالة ولا سابة. يقول هنا وظل ممدود - [00:39:31](#)

ماء مسکوب. يعني جار جار بعض العلماء يقول بلا حد ولا خد بعض العلماء يقول المسکوب يعني جار بلا حد ولا خط جار يعني بلا حد ولا خد دائم. دائم الجريان - [00:39:51](#)

وماء مسکوب وفاكهه كثيرة وصف طبعا الفواكه قد تكون موجودة وقد تكون غير موجودة وقد تكون كثيرة وقد تكون قليل الفاكهة وقد تنقطع بالازمان وقد تنقطع من اجل الاثمان يعني الفاكهة - [00:40:12](#)
تعتريها عيوب فاكهة الدنيا تعترىها عيوب عيوبها انها ما هي دائمة. صحيح الثلاجات شغاله والفرزات شغاله. لكن فرق بين اللي تاخده من الفريز واللي تاخده من غصنه يعني فرق كبير بين اما تسحب العنبر او اي فاكهة من الفريز وبين تاجرها وهي طازة توها جاية من غصنهها - [00:40:36](#)

فرق كبير الطعم غير وشكل غير لكن الاول ما كان عندهم فريزات ما عندهم شيء من ذلك ستنتقطع اما في الزمن واما من اجل الثمن يعني الانسان قد تكون الفاكهة ما لا ما لا يسلب لكن جبيه ما في ولا قسط - [00:40:59](#)
الفاكهة قد تكون مالية سوق لكن ما عندك شراء تشتري ما عندك قرش وتشتري بها الفاكهة فتنقطع من اجل الثمن وقد تكون عندك منقارون ولكن ما في فاكهة يعني قد تنقطع من اجل الزمن - [00:41:17](#)

وقد تنقطع من اجل الثمن هذى من عيوب فواكه الدنيا. لكن ربنا يقول في فاكهة الجنة وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة يعني لا تحتاج لثمن جديد ولا ولا تحتاج لصيف ولا شتاء - [00:41:31](#)
في جميع الفصول هي موجودة لأن الجنة خلقت للبقاء الابدي السرمدي لفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. وفرش وفرش مرفوعة جماعات من اهل العلم بالتفسير والتأويل فسرروا الفرش بانها يعني ما يوجد على الاسرة ما يوجد على [00:41:48](#)

اسرة من الفرج يعني مثل لحف وجلسة واطلعت في سلة اوضة على على السرير ولكن هذه مرفوعة بعض العلماء يقول رفعتها كما بين في كل اسماء السرير ما بين ما بين السماء الدنيا والارض - [00:42:12](#)

يعني رفعة السرير مقدار ما بين الارض والسماء مقدار ما بين الارض والسماء. هذا ربح. لكن جماعات من اهل العلم قالوا لا المراد بالفرش هنا ما هو الوسائد والمساند والبسائط والخمايل والطنافس والنمارك النمارك - [00:42:32](#)
والوسائل والحف لا لا ما هو دا المقصود. المقصود من الفرش النساء. نساء الجنة ما هو قال لي السابقين وحور عين لما جه يختتم وصف لاهل الجنة السابقين قال وحور عين كامثال - [00:42:52](#)

المكون لما جه يتكلم عنها عن اصحاب اليمين قال لأن المرأة لا شك عند اهل العلم بالاسلام واللغة العربية تسمى فراشا المرأة تسمى فراشة فراشا للرجل بس في الجنة ما هي فراش بمعنى انها يعني مبذولة. لأن - [00:43:11](#)

لما ما وصفها لما صفق الفرش مرفوعة يعني فرش كريمة السجايا كريمة الاخلاق رفيعة المنزلة رفيعة المنزلة والدليل على هذا انه لما قال وفرش مرفوعة قال انا انسانا هن رجع الضمير عليها مباشرة قال انا انسانا هن انشاء - [00:43:35](#)
يعني هي قد تكون هكذا وظل هكذا وشكلاها يغم الشكل او يغم اللون او يغم المنظر. او يغم الاخلاق لكن في الجنة ما في غمة في الجنة عندما تراها عند يطيب قلبك من كل وجه - [00:43:56](#)

تدخل عليك البهجة والسرور والسعادة من كل وجه انا انساناهن انشاء ان احدثناهن احداثا جديدا سواء كانت حورية لم تولد سواء كانت حورية لم تولد انما انشأت في الجنة انشاء او كانت من نساء الدنيا فيعيدها وينشئها - 00:44:12

مثل ما نشأ انشأ الرجال في الجنة. الرجال في الجنة على طول ستين ذراع. وفي الدنيا تطول منهم اربعة اذرع. الطويل في الدنيا اربعة اذرع وفي الجنة على وبعدين في الدنيا اربعة اذرع ثلاثة ونص ثلثة اذرع وعلى طول وعرض لكن في الجنة - 00:44:35
ما في طويل وقصير. كل من يدخل الجنة على طول واحد ستون ذراعا في السماوات جميع اهل الجنة على طول واحد. ونساء الجنة من نفس الجنس نساء الجنة اللي الله من المؤمنات الصالحات اللي متنا على الاسلام. فيجعلهم مع ازواجهم في الجنة او او الحوريات المنشآت في الجنة. كلهن على - 00:44:55

شكل واحد ولداء يقول انا انساناهن انشاء فجعلناهن ابكارا يعني حتى السيدة العجوز انا اذا سمعت واحد من الصحابة لما نزل قوله قوله تبارك لما نزل متى وثلاثى ورابع ما طاب لكم من النساء متا وثلاثا ورابع. وكان الاول الواحد ياخذ خمسة عشرة وخمسين يومية ومتين واكترا. يجمع الرجل يجمع الرجل كما هو في الشرائع السماوية - 00:45:17
سليمان ابن داود كان عنده خمس مئة واكثر من النساء الحرائر غير اللي بؤوا الجواري موجود الان في كتب اليهود والنصارى الى اليوم ما تغير ولا تبدل. اللي يعييوا علينا يقولوا عندكم تعدد زوجات. والقاصرات من بلدنا ولساننا يقولوا عندكم تعزيات ولا صارى ما عندهاش - 00:45:49

النصارى ياخذ واحدة ويفسق مع الف. وهو وهي ايضا ترتبط به وتمسك معه قلب لكن احنا المسلمين ناخذ اربعة نخاف الله عز وجل فيهن. ولا نعد الا عند الضرورة والحاجة. وفي نفس الوقت على شرط العدل فان خفتم الا - 00:46:05

واحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعود. فاذا كان في الجنة اذا كان في الجنة انشأهن ان شاء يقول انا انساناهن انشاء فجعلناهن اسمع ابكارا يقول الصحابي لما نزل هذه وامر النبي قال عنده خمس نسوان - 00:46:22
فامره رسول الله ان يمسك اربعا وان يفارق واحدة في واحد كان عنده عشاء غيلان الثقب النبي ان يمسك اربعا ويفارقباقي واحد الثاني عنده خمس عنده خمس نسوان فلما نزل الامر بالتحريم ما فوق الرابع - 00:46:42

امر النبي ان يفارق واحدة. قال فعمدت هي ده كلام الصحابة فعمدت الى عجوز عندي لها ستون سنة فطلقتها وامسكت الاربع الصغيرات طيب ام ستين سنة دي اللي هي عنده لها ستين سنة اقل ما لها ان يوم ياخدها بنت خمستاشر - 00:47:06
فتحوت عنده تمام نصابة كالعود اليابس هذا تصير في الجنة اخت الحوريات تماما تم هذي اللي ما يبيها هذي في الجنة يشتهرى النظر اليها كما تشتهرى النظر اليه نشأنهن انشاء - 00:47:28

يجعلناهن ابكارا كلما قاربها عادت بكرها كما كان في بعض صمت وتدمية قمت وتدمية بلا وجع ولا الم. يعني انما مثل ما قال داك. قالوا ايش حال اهل الجنة؟ قال تحت الاشجار. على حوانط على اطراف - 00:47:48

انهار على اطراف الانهار على الارض كذا كذا في فض الابكار. هذا عملهم في ارتضاد الافكار كلما دخل عليها عاد الذكر كلما دخل عليها عادت لا يدخل عليها ثيبا ولا تثيب بحال. ولا تثيب بحال - 00:48:10
انا انساناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربوبا بضم الراء عربا او عربا بسكون الراء ايضا عربا جمع عروب اترابا جمع عربا جمع عروب اترابا جمع العروب وصف للمرأة اذا كانت - 00:48:27

قلبيها ما يصبر على زوجها اذا كانت تحب زوجها وتنعشق زوجها هذا العروف المرأة العروب هي المتحببة الى زوجها المتعشقة له. لا يخطر على بالها خاطر يمر عليها خاطر غير زوجها - 00:48:59

انما قلبها متعلق بزوجها تعشقه وتحبه وتوده وتراه اكمل ما في الوجود من خلق الله. ترى اكمل الرجال قاطبة. هذى العروسة العروب هي المرأة التي تتودد الى زوجها وتتحبب اليه. المرأة التي تتحبب الى زوجها وتتودد به في شبه عشق - 00:49:18
في شبه عشق له. في شبه عشق الله انما قلبها متعلق متول في زوجها. ربنا يوصى بقى نساء الجنة بهذا الوصف. فيقول عربا جمع عروض اترابا جمع وكلمة اتراب يوصف بها النساء واذا وهي اللدات في السن والحزن - 00:49:42

يعني النظيرات النظيرات الاتراك النظيرات المتشابهات في الحسن والسر في الحسن والسر اللي داس اللداس المتشابهات في السن 00:50:07

كأنهم مولودات في لحظة واحدة متشابهات في الزيت كأنهن يعني شكل واحد تفصيلة واحدة - 00:50:30
كأنهن انا انشأنهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اتراها اتراها جمع ترب الرجال يقال فيهم اقران النساء يقول فيهن اتراب يعني من يشبه اذا كان الرجل يشبه الرجل في سنه وشكله قالوا التر. يقال له يقال له قرن - 00:50:57

قد ان يعني القرن والقرين هو النظير في قوتك وبأسك وسنك وشكلك واما في النساء ما يقال جيern يقال تيرن النساء الشبيهات في السن الشبيهات في السن والذين والجمال يقال فيها التر - 00:51:20

هذه ترب لتلك هذه ترب لتلك. يعني في سنه في سنها وشكلها. هذه ويقال الرجل هذا قرن لفلان. هذا قرن يعني شبيه به في السن والقوة الشجاعة. الشجاعة. فوصف الرجال في هذا الباب يقال فيه اقران. ووصف النساء في هذا الباب يقال فيه اطرافهم اتراب.

فيقول - 00:52:04 -
تبارك وتعالى في وصف نساء الجنة عربا اتراها لاصحاب اليمين هذه معدات مهارات لمن اوتى كتابه بيمنه ثلاثة من الاولين عن اهل الجنـة من اصحاب اليمـين كثـرة من المتقدمـين مع رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وسلـمـ وـمنـ الـمـتأـخـرـينـ منـ اـتـيـعـهـ الىـ 00:51:42
ان يرث الله الارض ومن عليها. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى الله وصحبه وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم وسلم